الغرض وقد يقع في مثل هذا الموضوع كثيرا والقصد به التقوية لما نحن بصدده او منبه على الوجه
كما زيادة الكلام بعد يقع ضرورة على انه فصل التعليل **وفي الشعر** القاضي عبد الصادق
بلغه الشيخ الامام المحتسب ابو عبد الله المازري عن علي بن محمد القيسي المازري يقال له الزاهد
من اهل باجة وجرى بينهما مكاتبة مسئلة الى ما زيلي يعرفه صفة الحلاوة عاد الله الحسن
عن الشيخ ابي الحسن اللخمي وابي محمد عبد الجليل الفروي المعروف بالصائغ وكان اماما
محققا وهو احد الائمة الاعلام المشار اليهم في حديث الحديث والكلام عليه عمدة الاخبار وعمدة
الامصار المشهور بالاجادة والافضال حتى عد في المذهب اماما وما لا من مسائله زمانا وله
تاليف مبسوط عظيم النفع منها كتاب المعلم في فوائد مسلم وكتاب التعليق على
المدونة وكتاب شرح التلقين وكتاب الاستعلاء الاحياء ادخل الى الحسن بعد الصبي
وانا اعرف الشرح بالاحياء وكشف الغطاء عن مسائل الخطاء وكتاب ايضاح المحصول من
علم الاصول وتعليقة على الحديث العوزقي وله ايضا اجوبة على فتوى من مسائل اخوان
الاصبهاني الى السلطان تميم وكتاب النكت الصحيحة في الرد على المعتزلة والزنادقة
يقولون بقدم الاصوات والمجرى وقبل ارى قسوين في ثامن عشر ربيع الاول سنة ست
وثمانين وخمسمائة وقيل يوم الاثنين لثلاث من الشهر المذكور بالمدينة ومكة وثمانون وثلاثون
سنة رحمه الله ورضي عنه **وحكي** ان بعض طلبة الاندلس ورد على المدينة وكان
يحضر مجلس المازري ودخل شيخ الشيوخ من عكا فوقع على رجل الشيخ المازري فقال
الشيخ هذا شعاع منعكس وقيل الطالب المذكور جيء به فقيل له
هذا الشعاع منعكس لعلة كما تلتبس لما رواه الى منهم من حال علم تبيس
• اتى تبرسا عدا من نور علم يقبس
وحضر اخبرني هذه الحكاية في نظم الدر والعقيان للشيخ الحلاوة الى عبد الله التلمساني
التلمساني قلته اجمع ثم اني نقلته بالمعنى **وفي** اجل زاد القاضي عياض ولم يبلغه
الشيخ الحلاوة الامام الحجة ابو الطاهر السلفي احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم سلفة الاصل
ضبهاني المولد ثغري الدار قال ابن خلكان هو احد الحفاظ المكثرين رحل في طلب الحديث
ولقي اعيان المشايخ وكان شافعي المذهب ورد بغداد واشتغل بها على الشيخ ابي الفضل
وعلى الشيخ ابي زكريا يحيى بن علي التبريزي اللغوي بالنحو وروى عن محمد جعفر بن السراج
وغيره من الائمة الاعلام ورحل الى البلاد وطاف الاقاليم ودخل الاسكندرية سنة احدى عشرة
وخمسمائة في نحو العشرين وكان قدومه اليها في الشهر من مدينة صور واقام بها وفصد الناس
من الا

وراء اماكن العجل وسمعوا عليه واتبعوا وله يعرف اخر عمره في عصر شلد وتبين له الحا
مل ابو الحسن علي بن السكلدوزي الحلاوي العجلي صاحب منهم في سنة ست واربعين وخمسما
ية مدرسة بالنهر المبارك وهو صاحب الدير وهي تعرف به الى ان وجد ابنت جاء عن رجل الشام
والديار المصرية وسمعت عليهم واجازوني وكان توفيت الصغير ونقلت من خطه قول
جدة ومن خطه ما نقلته من خطه لابي عبد الله محمد بن عبد الجبار الهاشمي وقصيدة
لو اشتغل الى بالاميه ومدحه كالكلب في وضع الغزال تغزلي
كالبدر اوصاف الجمال على بي فبحت اوصاف الجمال بمعزل
ونقلت من خطه ايضا لشيخنا صاحبة جميل ترثيه
وان قلوب جميل لسلمة بل الدهر ملحاب واحلى حبيبها
سوى عليها جميل ومعراة امتعب بالسنة الغيب الا وابيها
وكان كثير اعلا بشر
• فلا تواتر من الدار اكثاب وانتج بغير فقع من الشعر
والمعاني وتعاليقه كثيرة والاختصار المختصر الوافي وكانت وفاته سنة اثنين وتسعين واربعمائة
تقريبا بالصعيد وتوفي صبيحة هذا يوم الجمعة وقيل ليلة الجمعة خامس ربيع الاول سنة ست
وتسعين وخمسمائة بقرية اسكندرية ودفن وعلة وهي مقبرة عاشر الشهور عند ابيه الشيخ
فيه علامة من الصالحين كذا يكون طويل وهي يقرأ القرآن وسكون العقيل الجملة وتوفي عام
ثمانين وبقال ان قبره المنبر منسوبة الى عبد الرحمن وعلية السلمي الصحابي الجليل
رضي عنه منعا وقيل عنه الله رحمة الله تعالى **وقال** وفي المحبر بالمدينة المصرية من
جملة الحلاوة زكي الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري الحرشي المصري زمانه
يقولون مولد الحلاوة السلفي هذه المقالة ثم وجدت في كتاب نقل الى ابي الحسن بن المفاضل والد
تاليف الشيخ جمال الدين في المفاضل عبد الرحمن بن الحسن بن اسمعيل بن جعفر الصقلي وابا
سكندري ان الحلاوة السلفي المرتضى وهو شيخه كان يقول اقوال التحميد بالنفيس سنة ثلاث وتسعين
بيتون تبلغ عمره على مقتضى الدين ثلاثا وتسعين سنة هذا في كلام الصقلي وذكر الحلاوة
في تاريخ عجب الدين محمد بن النجار البغدادي دليل على صحة ما قاله الصقلي وذكر انه قال فيما
نقل الغسل المقرئ سماعه الحلاوة السلفي عن ولده قال انا الشيخ ابو الحسن بن ابي الحلاوة سنة خمس وثلا
ثين واربعمائة وكان في حدود عشر سنين **وقال** ولو كان ولده على ما يقول اهل بلده
بسنة اثنين وتسعين بل كان يقول اذ كان قد بلغ الحلاوة سنة خمس وثلاثين واربعمائة فلا